

Distr.: General  
21 June 2021  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة  
مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة السادسة والسبعون

الجمعية العامة  
الدورة الخامسة والسبعون  
البند 44 من جدول الأعمال  
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة 16 حزيران/يونيه 2021 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا  
لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه رسالة مؤرخة 16 حزيران/يونيه 2021 موجهة إليكم من محمد دانا، ممثل  
الجمهورية التركية لشمال قبرص (انظر المرفق).  
وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار  
البند 44 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فريدون ه. سينيرلي أوغلو  
الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق



## مرفق الرسالة المؤرخة 16 حزيران/يونيه 2021 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم ردا على البيان الذي أدلى به ممثل القبارصة اليونانيين خلال الجلسة العامة للجمعية العامة المعقودة في 11 حزيران/يونيه 2021 بشأن تقرير مجلس الأمن لعام 2020. فلما كان الجانب القبرصي اليوناني قد اختار مرة أخرى استغلال غياب الجانب القبرصي التركي في أجهزة الأمم المتحدة لخدمة مآربه السياسية، فلا أجد أمامي مفرا من الرد لوضع الأمور في نصابها.

فخلافًا لما يدعيه ممثل القبارصة اليونانيين، لا تزال المشكلة القبرصية دون حل بسبب الرفض القاطع للجانب القبرصي اليوناني تقاسم السلطة والرخاء مع الشعب القبرصي التركي. ومن ثم، يجب ألا يُنسى في هذا الصدد أن التسوية الشاملة للمشكلة القبرصية لعام 2004 ("خطة عنان") لم تتحقق بسبب التصويت المدوي للقبارصة اليونانيين بـ "لا"، ولأن المؤتمر المعني بقبرص، الذي عقد في كرانس - مونتانا، سويسرا، في تموز/يوليه 2017، قد فشل لأسباب تعود أيضا إلى الموقف المتعنت للقيادة القبرصية اليونانية. وفي ضوء ما تقدم، نشعر بالأسف لأن القيادة القبرصية اليونانية، بدلا من التصرف وفقا لندائكم بأن "هذه المرة يجب أن تكون مختلفة"، لم تُظهر أي مؤشر على المرونة والإبداع أثناء الاجتماع غير الرسمي لمجموعة الخمسة زائدا الأمم المتحدة، الذي عقد في الآونة الأخيرة، مما حال بالفعل دون إجراء مناقشات مجدية على أساس جديد وواقعي بحيث أن تسفر بعد طول انتظار عن نتيجة إيجابية. وعلى نحو ما سُجل أثناء ذلك الاجتماع، فإن الجانب القبرصي التركي على استعداد للتفاوض على علاقة تعاون تقوم على أساس وجود دولتين تتمتعان بالمساواة في السيادة، وهو يعتقد أن المفاوضات المرتكزة على هذا الأساس الجديد هي وحدها التي ستؤدي ثمارها.

وفيما يتعلق بمسألة منطقة ماراش/فاروشا المسيجة، يجب ألا نغفل حقيقة أن ماراش، على مدى عقود عديدة، أصبحت رمزا رئيسيا للوضع الراهن في قبرص، ومن الحقائق التي لا يمكن إنكارها أن ترك ماراش مغلقة في حالتها الراهنة ليس في مصلحة أحد. وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن منطقة ماراش المسيجة هي جزء من أراضي الجمهورية التركية لشمال قبرص، وتخضع لولاية حكومتنا وسلطتها دون غيرها. والعمل الجاري في تلك المنطقة، وكذلك الخطوات المزمع اتخاذها في المستقبل، يتماشيان مع القانون الدولي ولا يمسان بحقوق الملكية الخاصة. فهو عمل إنساني سيوفر فوائد اقتصادية للقبارصة الأتراك والقبارصة اليونانيين على السواء، وسيتيح مجالا فريدا يمكن فيه للقبارصة الأتراك والقبارصة اليونانيين، فضلا عن غيرهم من الرعايا الأجانب، أن يعملوا معاً من أجل المنفعة المتبادلة، مما يسهم في بناء الثقة والطمأنينة. كما أن هذا المثال للعلاقة التعاونية سيفضي إلى بذل جهود لإيجاد تسوية عن طريق التفاوض الحر بشأن الجزيرة.

وأرجو ممثنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 44 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد دانا

ممثل

الجمهورية التركية لشمال قبرص